

## تاج العروس من جواهر القاموس

" عطاءً غيرَ مَجْذُودٍ " فَسره أَبُو عبيد : غيرَ مقطوعٍ . وكَسَرْتُهُ أَجْذَازًا :  
قِطَاعًا وكَسَرًا وجمَعُ جَذٌّ . والجُذَّادُ : الفِرَقُ . وجَذَّ الذَّخْلَ يَجْذُّهُ  
جَذًّا وجَذَّازًا جِذَّازًا : صَرَمَهُ عن اللِّحْيَانِ . وعن ابنِ الأَعرابيِّ :  
المَجْذُودُ طَرَفُ المِرْوَدِ وهو المِيلُ وأنشد :  
وعَقَدَ الكَفَّيْنِ بِالمُفْلَدِ ... أَهْكَذَا تَخْرُجُ لَمَّ تَزَوَّدَ معناه أَن  
الحَسَناءَ إِذا أَكْتَحَلَّتْ مَسَّحَتْ بِطَرَفِ المِيلِ شَفَتِيهَا لِتَزْدَادَ حُمَّةً  
كالجِذِّ بالكسر قال الجَعديُّ يَذكر نساءً :  
تَرَكَنَ بِطالِةً وأَخَذَنَ جِذًّا ... وأَلْقَيْنَ المَكاحِلَ لِلنَّبِيحِ ج ر ذ .  
الجِرْذُ مُحَرِّكَةٌ : كُئِلٌ وَرَمٌ وفي بعضِ النُّسخِ : تَوَرَّمٌ في عُرْقُوبِ  
الدَّابَّةِ كذا في الصَّحاحِ وقال أَبُو عُبَيْدٍ : هو كُئِلٌ ما حَدَثَ في عُرْقُوبِ  
الفَرَسِ من تَزَيُّدٍ وانتفاخِ عَصَبٍ ويكونُ في عُرْضِ الكَعْبِ مِن ظاهِرِ أَو باطنِ  
وقيل : وَرَمٌ يَأْخُذُهَا في عُرْضِ حافِرِهِ وفي ثَفِنَتِهِ من رَجُلِهِ حتى يَعْقرَهُ  
وَرَمٌ غليظٌ يتعقَّرُ والبَعيرُ يَأْخُذُهُ أَيْضًا وبالمهملِ : وَرَمٌ في مَوْخَرِ عُرْقُوبِ  
الفَرَسِ يَعْظُمُ حتَّى يَمْنَعَهُ المَشْيَ والسَّعْيَ ولم أَسْمَعْهُ بالمُهْملةِ في  
عُرْقُوبِ الخَيْلِ لغيرِ ابنِ شُمَيْلٍ وهو ثِقَّةٌ ما مُمُونٌ وقد ذَكَرَهُ في غيرِ عُرْقُوبِ  
الخَيْلِ بِمعنِيَيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ . كذا في التَهذيبِ وقد مرَّ في الدالِ والأصلُ الذالِ وقد  
مرَّ في الدالِ والأصلُ الذالِ ودَابَّةٌ جِرْذٌ وحكى بعضُهم : رَجُلٌ جِرْذٌ  
الرَّجُلَيْنِ كذا في المُحْكَمِ وفي الأَساسِ أَنه مَجازٌ قال شَيْبَةُ تِلْكَ الذُّفُخُ  
بِالجُرْذانِ .  
الجِرْذُ كصُرْدٍ : صَرَبٌ من الفأرِ كذا في الصَّحاحِ وفي التَهذيبِ والمُحْكَمِ : هون  
ذَكَرُ الفأرِ وقيل : هو أَعظَمُ مِنَ اليَرَبُوعِ أَكْدرُ في ذَنَبِهِ سَوادٌ  
وصَوَّبُوهُ جُرْذانِقٌ بالضمِ وضبطه الزمخشريُّ بالكسْرِ وأَرَضُ جِرْذَةٌ كما تقولُ :  
فَأرَّةٌ أَي كَثِيرَتُها وفي الأَساسِ : ومن الكِنايةِ : أَكْثَرُ جُرْذانِ بَيْتِكَ  
أَي مَلَأَهُ طَعامًا . وأُمُّ جِرْذانٍ بالكسر وكذلك الجِرْذانِ والوحدَةُ  
جِرْذانَةٌ : صَرَبانٍ من التَّمَرِ وفي المُحْكَمِ : وأُمُّ جِرْذانِ : آخِرُ نَخْلَةٍ  
بِالحِجازِ إِدراكًا حكاها أَبُو حنيفةَ وَعَزَّاهَا إِلى الأَصْمَعِيِّ قال : ولذلك قال  
السَّاجِعُ : إِذا طَلَعَتِ الخِرَّاتانِ أُكَلَّتْ أُمُّ جِرْذانِ . وطُلُوعٌ سُهَيْلٌ

وزعموا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لأُمِّ جِرْدَانَ مَرَّتَيْنِ رواه الأَصْمَعِيُّ عن نافع بن أبي زُعَيْمٍ قارِءٍ أَهْلِ الْمَدِينَةِ عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن فَقَيِّهَهُمْ قال : وهي أُمُّ جِرْدَانَ رُطَبِيًّا فَإِذَا جَفَّتْ فِيهَا الْكَأْسُ . وذو أَجْرَادٍ بِالْفَتْحِ : بَنَجْدٍ قال عَمْرُو بن حُمَيْلٍ : .

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بَدِي أَجْرَادٍ ... دَارٌ لِيَهْنَدٍ وَابْنَتِي مُعَاذٍ مِنَ الْمَجَازِ الْأَجْرَادُ : الْأَفْجَحُ وهو الذي يُفَرِّجُ بَيْنَ رَجُلَيْهِ إِذَا مَشَى . فِي الْمَحْكَمِ أَجْرَدَهُ : أَخْرَجَهُ أَصْحَابُهُ وَأَفْرَدَهُ فَلَجَأَ إِلَى سِوَاهُمْ فهو مُجْرَدٌ وَقِيلَ : هو الذي زَهَبَ مَالُهُ فَلَجَأَ إِلَى مَنْ يَعْوَلُهُ فِي التَّهْذِيبِ : أَجْرَدَهُ إِلَيْهِ : اضْطَرَّهُ وَأَكْرَهَهُ وَعَبَّارَةُ الْمُحْكَمِ : أَلْجَأَهُ قال عَمْرُو بن حُمَيْلٍ : . يَسْتَهْجِعُ الْمُؤَاهِقَ الْمُحَاذِي ... عَافِيَهُ سَهْوًا غَيْرَ مَا إِجْرَادٍ وَالْمُجْرَدُ كَمُعْطَمٍ : الْمُجْرَبُ الْمُحْدَنُ كُ عِبَارَةُ الْمَحْكَمِ : وَرَجُلٌ مُجْرَدٌ : دَاهٍ مُجْرَبٌ لِلْأُمُورِ وَعِبَارَةُ الْمُجْرَبِ لِلْأُمُورِ وَعِبَارَةُ التَّهْذِيبِ : وَجْرَدَهُ الدَّهْرُ وَدَلَّكَهُ وَدَيُّثَهُ وَنَجَّدَهُ وَحَدَّكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وهو الْمُجْرَدُ وَالْمُجْرَبُ . قلت : وهو مَجَازٌ كَمَا سَأَلْتِي وَجْرَدَتِ الْقَرْوَةُ كَفَرَدَتِ ضِبْطَهُ الصَّاعِي : تَعَقَّدَتِ كَالْجُرْدِ وهو مَجَازٌ .

ومما يستدرك عليه :